

تفسير البيضاوي

83 - { فما آمن لموسى { أي في مبدأ أمره { إلا ذرية من قومه { إلا أولاد من أولاد قومه بني إسرائيل دعاهم فلم يجيبوه خوفاً من فرعون إلا طائفة من شبانهم وقيل الضمير ل { فرعون { والذرية طائفة من شبانهم آمنوا به أو مؤمن آل فرعون وامرأته آسية وخازنة وزوجته و ماشطته { على خوف من فرعون وملئهم { أي مع خوف منهم والضمير ل { فرعون { وجمعه على ما هو المعتاد في ضمير العظماء أو على أن المراد ب { فرعون { آله كما يقال : ربيعة ومضر أو للذرية أو للقوم { أن يفتنهم { أن يعذبهم فرعون وهو بدل منه أو مفعول خوف وإفراده بالضمير للدلالة على أن الخوف من الملأ كان بسببه { وإن فرعون لعال في الأرض { لغالب فيها { وإنه لمن المسرفين { في الكبر والعتو حتى ادعى الربوبية واسترق أسباط الأنبياء